

تقرير الدراسة الاستقصائية للتحكيم في أفريقيا 2020

أفضل مراكز ومقرات التحكيم الإفريقية



| | | | |
|---|--------------------------------------|-------------------------------|------------|
| Broderick Bozimo &company محامو تسوية المنازعات / منذ سنة 1971 | ALSF مرفق الدعم القانوني الأفريقي | SOAS جامعة لندن 100 سنة | المساندين: |
|---|--------------------------------------|-------------------------------|------------|

سيرة المؤلف

إميليا أونوما هي قارئة للقانون التجاري الدولي وتعمل كمديرة مؤقتة للمدير في التعلم والتعليم وتدرس التحكيم التجاري الدولي وقانون الاستثمار الدولي في SOAS جامعة لندن. وهي مؤهلة لممارسة القانون في نيجيريا ، وهي محامية في إنجلترا وويلز ، وعضوة في معهد تشارترد للمحكمين ، وعضوة بارزة في HEA وتعمل كمحكمة مستقلة. وهي تنظم سلسلة مؤتمرات التحكيم SOAS في أفريقيا وتدير مشروع البحث الاستقصائي للتحكيم SOAS في إفريقيا. تتعلق اهتماماتها البحثية بتطوير التحكيم الدولي في أفريقيا وإشراك الأفارقة في التحكيم الدولي. وتستجوب كذلك تقاطعات الخطابات المتعلقة بالتنوع والعرق مع الإشارة بصفة خاصة إلى أفريقيا في التحكيم الدولي.

البريد الإلكتروني: eo3@soas.ac.uk

حقوق النشر: © 2020 إميليا أونوما.

هذا تقرير مفتوح بموجب ترخيص CC BY

(<https://creativecommons.org/about/cclicenses/>)

إميليا أونوما اوركيد ID: <https://orcid.org/0000-0002-2922-9306>

تاريخ النشر: 30 يونيو 2020

قائمة المحتويات

| | |
|----|--------------------------------|
| 4 | المقدمة..... |
| 5 | الملخص التنفيذي..... |
| 6 | المنهجية..... |
| 8 | نتائج الدراسة الاستقصائية..... |
| 11 | التحكيم المؤسسي..... |
| 17 | التحكيم المخصص..... |
| 19 | مقر التحكيم..... |

المقدمة

هذه السلسلة الثانية من الدراسة الاستقصائية التي تجري كل سنتين للتحكيم الإفريقي. ركزت هذه الدراسة الاستقصائية لسنة 2020 على تحديد أفضل مراكز التحكيم الإفريقية وأهم المدن الإفريقية لإجراء التحكيم كما تم التصويت عليه من قبل مستخدمي التحكيم في أفريقيا من خلال استبيان عبر الإنترنت. تم استكمال الأجوبة على الاستبيان من خلال تحليل الترميز المستقل لتحديد أفضل مراكز التحكيم والأكثر استقبالا في أفريقيا.

نحن ممتنون الى السيد سوبيريشي كريستيان ، مرشح LLM في جامعة SOAS في لندن لمساعدته البحثية والى الدكتور جون-الان بوندا ماتيب والسيدة فان هيلي لترجمة أسئلة الاستبيان إلى الفرنسية والعربية على التوالي.

نحن ممتنون للغاية لمكتب المحاماة بروديريك بوزيمو وشركاؤه ، أبوجا ، ومرفق الدعم القانوني الإفريقي لرعايتهم لهذا المشروع.

الملخص التنفيذي

تم تلقي 350 إجابة من مجموعة من الأشخاص في 34 دولة في إفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأوروبا.

شارك 83% (289) من المجيبين في التحكيم في إفريقيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير (2010-2019).

شارك 60% (210) من المجيبين في التحكيم المؤسسي في إفريقيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

شارك 48% (168) من المجيبين في التحكيم المخصص في إفريقيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

شارك المجيبون في هذا التحكيم بصفتهم المختلفة: كمحكم ، مستشار ، أمين المحكمة ، خبير و منازع.

أفضل خمسة مراكز التحكيم في أفريقيا كما حددتها عملية الترميز المستقلة هي مؤسسة التحكيم للجنوب الأفريقي (AFSA) ؛ مركز

القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي (CRCICA) ؛ مركز واكادوكو للتحكيم والوساطة والمصالحة (OAMCC) ؛ مركز

OHADA لمحكمة العدل والتحكيم المشترك (CCJA) ؛ ومركز كيغالي للتحكيم الدولي (KIAC) .

المراكز الخمسة الأولى للتحكيم في أفريقيا حسب اختيار المجيبين هي AFSA و CRCICA ومركز كيغالي للتحكيم الدولي

(KIAC) ومحكمة لاغوس للتحكيم (LCA) ومركز نيروبي للتحكيم الدولي (NCIA).

مركز التحكيم الأفضل في إفريقيا كما هو محدد من قبل القضايا التي تدير حالات مخصصة دولية هو المركز الدولي للتحكيم والوساطة

أبوجا (ICAMA).

أفضل خمسة مراكز تحكيم مع أفضل مرافق الدعم التي اختارها المجيبون هي: AFSA ، LCA ، CRCICA ، NCIA ، CCJA.

أفضل خمس مدن إفريقية تستضيف التحكيم حسب اختيار المجيبين هي: جوهانسبورغ ، لاكوس ، القاهرة وكييب تاون وديربان.

أفضل خمس دول إفريقية تعمل كمقر للتحكيم هي: جنوب إفريقيا، نيجيريا ، مصر ، رواندا وكوت ديفوار.

يوصي 88% (307) من المجيبين بمراكز التحكيم الإفريقية.

المنهجية

تم توزيع استبيان عبر الإنترنت يتكون من مجموع 27 سؤالاً مغلقاً ومفتوحاً على نطاق واسع داخل مجتمع التحكيم الدولي من أجل إتمامه. وجاءت الغالبية العظمى من الردود من أفراد من ثلاث دول أفريقية (جنوب إفريقيا ، نيجيريا ومصر). من المهم أن يؤخذ هذا بعين الاعتبار لفهم نتائج الدراسة الاستقصائية، حيث طُلب من المجيبين الإجابة استناداً على خبرتهم ومعرفة بالتحكيم في إفريقيا. ومن الواضح أن بإمكان المجيبين التحدث إلى مراكز التحكيم والمدن التي يعرفونها بشكل أفضل.

لتحسين التأثير المحتمل لنظام الاستبيان عبر الإنترنت، لقد تم استكمالته بتحليل كمي موجز للغاية يستند إلى ثلاثة أسئلة رئيسية مخصصة فقط لمراكز التحكيم العاملة في إفريقيا¹. لقد اخترنا مؤشرات مشتركة بناءً على بيانات موضوعية يمكن قياسها كميًا في ترتيب مراكز التحكيم في إفريقيا. تعتمد الأسئلة المركزة فقط على المعلومات المقدمة من مراكز التحكيم. كما أن العدد المحدود لمراكز التحكيم التي أجابت أثر على النتائج.

تم إرسال رسائل بريد إلكتروني مباشرة إلى 73 مركزًا للتحكيم التي لها وجود على الإنترنت عبر رسائل البريد الإلكتروني للاتصال على مواقعها الإلكترونية أو من خلال استكمال نموذج الاتصال على موقعها الإلكتروني. أجابت عشرة (10) مراكز تحكيم أفريقية على الأسئلة بتقديم معلومات هامة ذات صلة بعدد القضايا التي عالجتها منذ بداية أنشطتها وقائمة مراكز التحكيم الأخرى التي تربطهم بها علاقات. لقد بحثنا في مواقع مراكز التحكيم الأخرى للعثور على هذه البيانات، لكننا لم نجد أيًا من هذه البيانات. من بين المراكز العشرة ، ولم يدير أحد المراكز أي تحكيم على الرغم من إدارته لبعض مراجع الوساطة². لذلك قمنا بتصنيف مراكز التحكيم التسعة (9) التي تدير مراجع التحكيم. استكملت هذه البيانات الإضافية المتاحة من مراكز التحكيم معلومات الدراسة الاستقصائية عبر الإنترنت وكان هناك ارتباط وثيق للغاية بين النتيجتين.

لقد قمنا بترميز عدد حالات التحكيم التي كان كل مركز يديرها منذ بداية نشاطه والتواصل مع المراكز الأخرى لتصنيف المراكز. لقد قمنا بترميز هذين العاملين فقط لضمان الاتساق والمساواة في التطبيق ولتبسيط التصنيف أيضًا لأنهما كانا عاملين ذوي صلة يمكن لجميع مراكز التحكيم الإفريقية تقديم المعلومات³. الوظيفة الرئيسية لأي مركز أو مؤسسة تحكيم هي إدارة شؤون التحكيم. هذه الإدارة فعالة في نشر قواعد التحكيم المصممة خصيصًا، وتسجيل المراجع أو حالات التحكيم، وتعيين المحكمين، وإدارة القضايا، وتوفير غرف الاجتماعات وتوفير كذلك مرافق دعم السمع ، وتسليم الجوائز ، ودفع مبالغ المحكمين ومقدمي الخدمات الآخرين. إن هذه التجربة في إدارة منازعات التحكيم هي سبب وجود مثل هذه المراكز. الأنشطة الأخرى لمراكز التحكيم تدعم هذا النشاط الأساسي⁴.

لكل تحكيم تتم إدارته بموجب قواعد المؤسسة، قمنا بتخصيص قيمة اعتبارية بقيمة 1 ولكل تحكيم سواء كان مخصصًا أو مؤسسيًا ولكن تتم إدارته بموجب قواعد أخرى، قمنا بتخصيص قيمة اعتبارية 0.5. تثبت هذه القيم تركيزنا على تجربة كل مركز في الآليات الفعلية لإدارة التحكيم. تتطلب القيمة النظرية لـ 1 بالنسبة لقضايا التحكيم هذه التي تتم إدارتها طبقًا لقواعدها، التي تتطلب مشاركة أكبر من المركز وموظفيه ، بغض النظر عما إذا كان النزاع وطنيًا أو دوليًا محض.

1 الأسئلة المطروحة عن السنة التي بدأ فيها المركز نشاطه ؛ عدد قضايا التحكيم التي قام بإدارتها وقائمة مذكرات التفاهم أو الشراكة التي أبرمتها مع مراكز التحكيم الأخرى.

2 أدار المركز الليبي للتحكيم التجاري الدولي أربع (4) وساطة.

3 بالنسبة لعمليات الاعادة المستقبلية لعملية التصنيف هذه ، يمكننا تطبيق أداة أو مفهوم متعدد الأبعاد يأخذ بعين الاعتبار المزيد من العوامل. وستشمل هذه العوامل ما يلي: المدة التي عمل فيها المركز ؛ ترجيح مختلف للحالات المحلية داخل إفريقيا والدولية ؛ الهيكل التنظيمي؛ عدد موظفي الدعم ؛ عدد اللغات التي يعمل بها المركز ؛ أنواع الخلافات التي يجذبها المركز ؛ المبالغ في النزاع أو تعقيد النزاعات ؛ جنسيات المتنازعين والمحامين والمحكمين.

4 وتشمل هذه الأنشطة التدريب والمؤتمرات وغيرها من أنشطة تبادل المعارف التي ليست جوهرية لعمل مراكز التحكيم وبالتالي لا يتم احتسابها في ترتيب مراكز التحكيم الإفريقية.

ومع ذلك، عندما يقدم المركز دعمًا تحكيميًا مخصصًا أو ينظم التحكيم وفقًا لقواعد مركز تحكيم مختلف، فقد تكون مشاركته محدودة للغاية. وتتباين التباديل المختلفة لهذا الدعم. على سبيل المثال، توفير مساحة مادية لجلسات الاستماع، توفير خدمات ايداع الأموال، وتعيين المحكمين (مثل سلطة التعيين)، وتوفير خدمات الترجمة والسكرتارية. لتسهيل الحساب، يتم تعيين قيمة اعتبارية 0.5 لكل هذه الخدمات لدعم عمليات التحكيم الأخرى التي لا تندرج تحت قواعد التحكيم المصممة خصيصًا لأي مركز.

تختتم مراكز التحكيم في أفريقيا عدة أنواع مختلفة من مذكرات التفاهم أو الشراكة (MoU) مع مختلف الوكالات ومجموعات أخرى لتبادل المعارف والتعلم أساساً، وكذلك مع مراكز التحكيم الأخرى، لتوفير الدعم المتبادل الذي تركز عليه إدارة التحكيم. العلاقات المعرفية ليست في صميم أنشطة مركز التحكيم واستبعدنا مذكرات التفاهم المبرمة مع المنظمات التي ليست مراكز تحكيم (مثل الجامعات). تعكس العلاقات مع مراكز التحكيم الأخرى التفاعل والتعلم وتبادل الخبرات بين مراكز التحكيم، سعيًا وراء التميز في تقديم خدماتهم. كما أنها تثبت مدى التعامل الخارجي للمركز. لقد خصصنا قيمًا نظرية لمثل هذه العلاقات مع مراكز التحكيم الأخرى. نحن ندرك أن هذه العلاقات قد تكون محلية (داخل نفس البلد)، أو مع مراكز في دول أفريقية أخرى أو خارج القارة الأفريقية. لكل علاقة تربط المراكز بمراكز أخرى داخل نفس البلد، خصصنا قيمة افتراضية 0.2، ولكل علاقة مع المراكز في البلدان الأفريقية الأخرى، خصصنا قيمة افتراضية 0.3 و 0.4 للعلاقات مع المراكز غير الأفريقية⁵. يجب أن يأخذ التقييم بعين الاعتبار الرؤية الخارجية النسبية والسعي إلى المعايير الدولية وتميز مراكز التحكيم هذه مع الاعتراف بوجود مذكرات التفاهم هذه، وإن كان مرغوب فيه، فإنه ليس أساسياً في التشغيل الفعال أو الكفاءة للأعمال الأساسية لمركز التحكيم. وقد طبقنا هذه القيم النظرية في ترتيب مراكز التحكيم الإفريقية التسع.

وأخيراً، ندرك أن عملية الترميز لهذا التصنيف كانت قائمة على عوامل محدودة. ومع ذلك، نتوقع أن يتضمن تصنيفنا اللاحق لمراكز التحكيم الإفريقية عوامل أكثر تنوعاً (سبق ذكرها) لأن المراكز توفر إمكانية الحصول على المعلومات ذات الصلة.

⁵ نحن ندرك أن عوامل أخرى مثل حجم المركز، وموقعه الإقليمي، والنمو الاقتصادي أو الأنشطة، والموقع الجغرافي في القارة قد تؤثر أيضاً على تقييم ترجيح وتصنيف كل مركز. ومع ذلك، نعتقد أنه لأغراض ممارسة التقييم هذه، قمنا بتقييم العوامل ذات الصلة.

نتائج الدراسة الاستقصائية

يعرض هذا التقرير نتائج الدراسة الاستقصائية التي ركزت على تحديد أفضل مراكز التحكيم الإفريقية والمقرات الإفريقية للتحكيم من قبل مستخدمي التحكيم في إفريقيا. كانت الفترة المشمولة بالتقرير عن الاستبيان عبر الإنترنت 2010-2019، وفي حين أن بيانات عملية الترميز التي تقدمها مراكز التحكيم تغطي الفترة من تاريخ بدء عملها حتى سنة 2020.

المستطلعين

رد 350 شخصاً على الاستطلاع عبر الإنترنت⁶. تم إجراء الدراسة الاستقصائية عبر الإنترنت لمدة ثمانية أسابيع وتم تمديدتها لمدة أسبوع آخر بسبب جائحة كوفيد-19 واستجابة لطلبات بعض أعضاء مجتمع التحكيم في إفريقيا. وكان هؤلاء المحبون من 26 دولة إفريقية⁷ و 8 دول غير إفريقية⁸.

وكان أكبر عدد من الردود من جنوب أفريقيا (97)؛ نيجيريا (75)؛ مصر (44)؛ كينيا (30)؛ الكاميرون وبنين (12 لكل منهما). وكان أكبر عدد من الردود من خارج القارة الإفريقية من فرنسا والمملكة المتحدة بـ 11 رداً لكل منهما.

| الرقم | البلد | عدد المستطلعين |
|-------|------------------------|----------------|
| 1 | جنوب أفريقيا | 97 |
| 2 | نيجيريا | 75 |
| 3 | مصر | 44 |
| 4 | كينيا | 30 |
| 5 | بنين | 12 |
| 6 | الكاميرون | 12 |
| 7 | فرنسا | 11 |
| 8 | المملكة المتحدة | 11 |
| 9 | تشاد | 10 |
| 10 | زامبيا | 5 |
| 11 | رواندا | 4 |
| 12 | تونس | 4 |
| 13 | غانا | 3 |
| 14 | تنزانيا | 3 |
| 15 | بوتسوانا | 2 |
| 16 | جمهورية إفريقيا الوسطى | 2 |
| 17 | ليبيا | 2 |

| الرقم | البلد | عدد المستطلعين |
|-------|----------------------------|----------------|
| 18 | المغرب | 2 |
| 19 | النيجر | 2 |
| 20 | السنغال | 2 |
| 21 | توكو | 2 |
| 22 | الإمارات العربية المتحدة | 2 |
| 23 | الولايات المتحدة الأمريكية | 2 |
| 24 | بوركينافاسو | 1 |
| 25 | كندا | 1 |
| 26 | جيبوتي | 1 |
| 27 | إثيوبيا | 1 |
| 28 | هونغ كونج | 1 |
| 29 | الهند | 1 |
| 30 | موريشيوس | 1 |
| 31 | المملكة العربية السعودية | 1 |
| 32 | سيشيل | 1 |
| 33 | السودان | 1 |
| 34 | زيمبابوي | 1 |

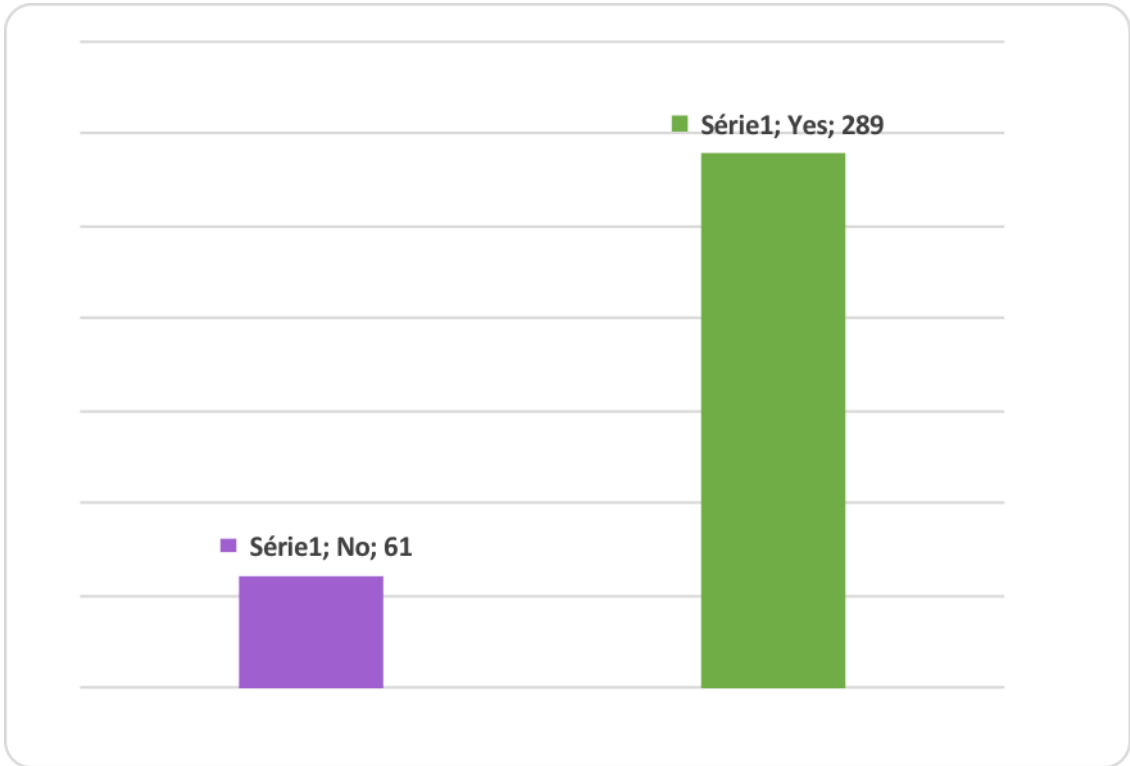
الشكل 1: جدول يوضح عدد المستطلعين حسب الدولة.

⁶ زيادة قدرها 151 رداً من أصل 199 رداً على استطلاعنا لعام 2018.

⁷ بنين (12)، بوتسوانا (2)، بوركينافاسو (1)، الكاميرون (12)، جمهورية إفريقيا الوسطى (2)، شارد (10)، جيبوتي (1)، مصر (44)، إثيوبيا (1)، غانا (3)، كينيا (30)، ليبيا (2)، موريشيوس (1)، المغرب (2)، النيجر (2)، نيجيريا (75)، رواندا (4)، السنغال (2)، سيشيل (1)، جنوب أفريقيا (97) السودان (1)، وتنزانيا (3)، توغو (2)، تونس (4)، زامبيا (5)، زيمبابوي (1).

⁸ كندا (1)، فرنسا (11)، هونغ كونج (1)، الهند (1)، المملكة العربية السعودية (1)، الإمارات العربية المتحدة (2)، المملكة المتحدة (11)، الولايات المتحدة الأمريكية (2).

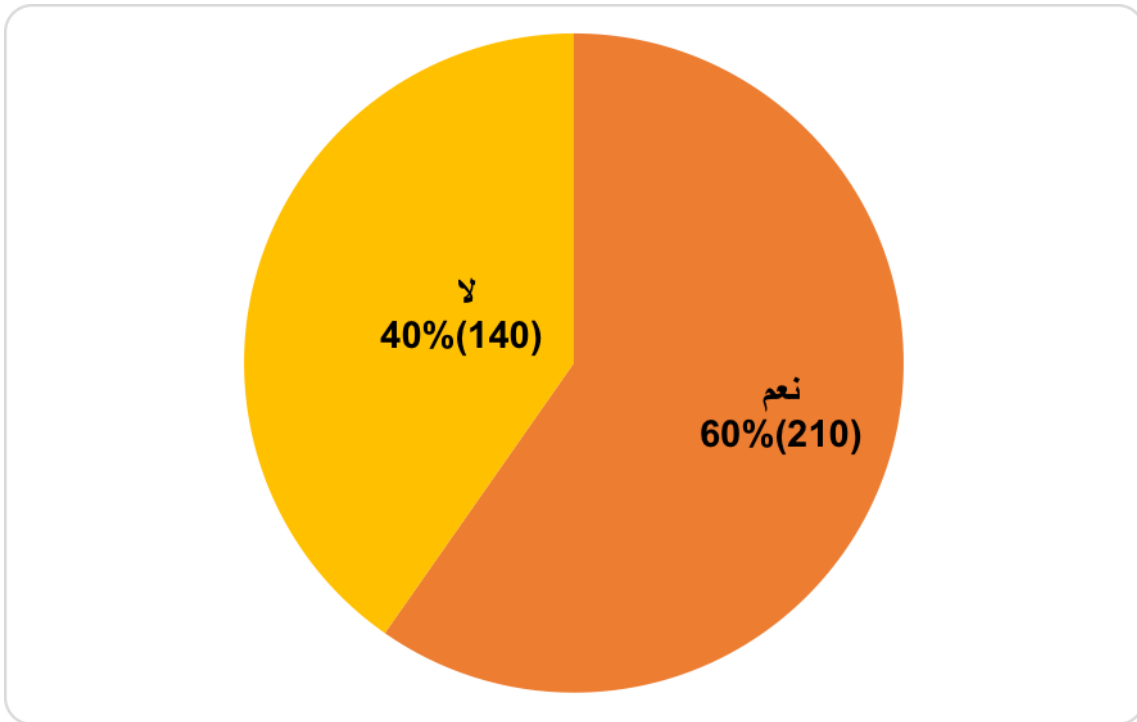
شارك 83% من المستطلعين في التحكيم في افريقيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير.



لا

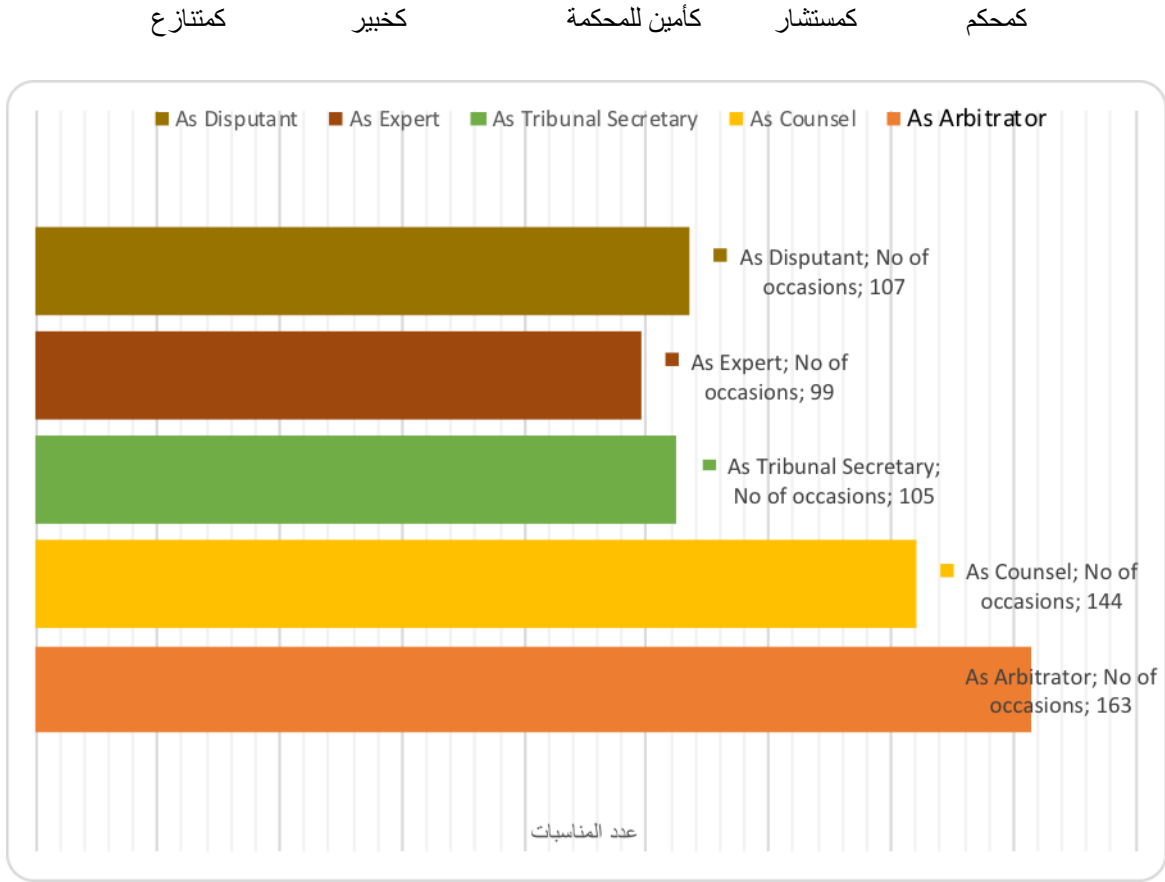
نعم

الشكل 2: مخطط عمودي يوضح عدد الأشخاص المشاركين في التحكيم في أفريقيا. وقد شارك المجيبون في التحكيم المؤسسي والمخصص في أفريقيا



الشكل 3: يبين الرسم البياني الدائري النسبة المئوية للمجيبين الذين شاركوا في التحكيم المؤسسي.

شارك المجيبون بصفاتهم، محكم ، محامي ، أمين محكمة ، خبير ومنتازع في التحكيم؟.



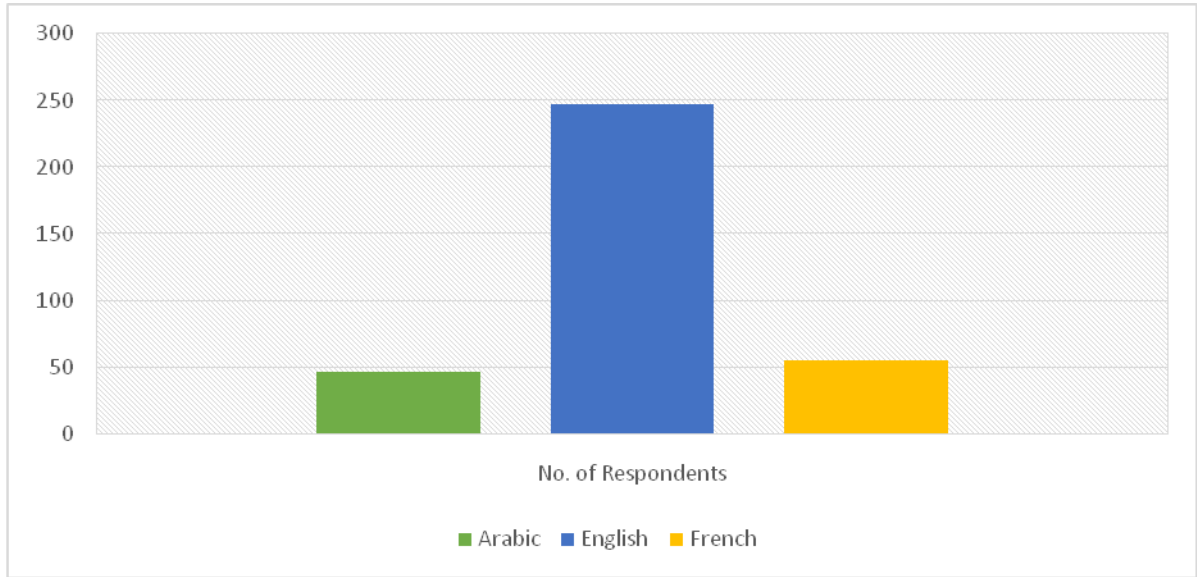
الشكل 4: مخطط شريطي يوضح عدد المناسبات التي شارك فيها المستطلعون بمختلف صفاتهم.

لغات الدراسة الاستقصائية

كان الاستبيان على الإنترنت باللغات الرئيسية الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية¹⁰. 47 مستطلعا أكملوا النسخة العربية. أكمل 56 مشاركا النسخة الفرنسية وأكمل 247 مشاركا النسخة الإنجليزية من الاستبيان الالكتروني.

⁹ شمل المجيبون المحكمة الجنائية الدولية، محكمة لندن للتحكيم الدولي، والمحكمة الدائمة للتحكيم وهي مراكز غير افريقية في ردودها وقد تجاهلنا هذه الأجوبة لأغراض هذا التقرير.

¹⁰ نحن ندرك أننا بحاجة إلى تضمين نسخة باللغة البرتغالية لالتقاط آراء ممارسي التحكيم في البلدان الإفريقية الناطقة بالبرتغالية في أنغولا، وكابو فيردي ، وغينيا بيساو ، وموزمبيق ، وساوتومي وبرينسيبي.



عدد المستطلعين
الفرنسية الانجليزية العربية
الشكل 5: مبيان عمودي يوضح عدد المستطلعين حسب اللغة.

التحكيم المؤسسي

لقد قمنا بتحديد 91 مراكز أو منظمات التحكيم العاملة في القارة¹¹. وتخلص أبحاثنا إلى أن 91 وحدات لا تقوم بمهام مؤسسة تحكيم على النحو الصحيح. بعض هذه المراكز لا تدير قضايا التحكيم ولكنها توفر التسهيلات بما في ذلك غرف الاستماع لدعم عملية حل النزاعات الخاصة. وفي حين تعمل بعض المراكز بفعالية كسلطات تعيين، ولا تدير مرة أخرى مراجع التحكيم. وتوفر جميع الوحدات التي تصف نفسها كمراكز تحكيم تقريبا بناء القدرات والتدريب في مجال التحكيم وغير ذلك من أشكال عمليات حل المنازعات.

يشمل هذا البحث فقط تلك المؤسسات التي تدير مراجع التحكيم بموجب قواعد التحكيم الخاصة بهم و / أو القواعد الأخرى بما في ذلك التحكيم المخصص. ولهذه المؤسسات أيضًا حضور مادي في موقع محدد داخل القارة كما أنها توظف موظفين يديرون عمليات التحكيم.

مراكز التحكيم الإفريقية

يتطلب مستخدمو مراكز التحكيم الإفريقية أن تتوفر لديهم التسهيلات التالية:

- موقع مناسب ؛
- قاعات المحاكم الفسيحة وقاعات الاجتماعات ؛
- معدات التسجيل والنسخ؛
- المرافق العملية ؛
- الطاقم المحترف؛
- قواعد تحكيم واضحة؛
- المساعدة في تعيين المحكمين؛
- فعالية التكلفة؛
- قواعد التحكيم بلغات مختلفة مع ملاحظات توضيحية ؛
- إدارة فعالة للحالة؛
- حق الحصول على تكنولوجيا فعالة ؛
- الحياد و السمعة الجيدة.

¹¹ للحصول على مزيد من التفاصيل ، انظر: <https://researcharbitrationafrica.com/files/List%20of%20Known%20Africa%20Institutions%20in%20Arbitration%2020200404.pdf>

شارك 60% (210) من المجيبين في التحكيم المؤسسي في إفريقيا.

استخدم هؤلاء المجيبون مراكز التحكيم الإفريقية التالية:

| اسم مؤسسة التحكيم | الاختصار | البلد |
|---|--|--|
| مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي مؤسسة التحكيم للجنوب الأفريقي محكمة العدل المشتركة والتحكيم في التنظيم من أجل التنسيق بين اللغات الإفريقية مركز نجامينا للتحكيم والوساطة والمصالحة CAMEC-CCIB (مركز التحكيم للوساطة والتوفيق بغرفة التجارة والصناعة في بنين GICAM مركز التحكيم والوساطة مركز كيغالي للتحكيم الدولي (KIAC) المركز الدولي للتحكيم والوساطة ، أبوجا مركز التحكيم الدولي لغرفة التجارة بغوس المركز العربي للتحكيم المركز الدائم للتحكيم والوساطة CADEV مركز التحكيم في غينيا محكمة لاغوس للتحكيم المعهد النيجيري للمحكمين القانونيين مركز المصالحة والتحكيم بتونس (CCAT) | CRCICA AFSA CCJA/OHADA CAMC-N CAMEC-CCIB GICAM KIAC ICAMA LACIAC ACA CADEV CAG LCA NICARb CCAT | مصر جنوب أفريقيا ساحل العاج تشاد بنين الكاميرون رواندا نيجيريا نيجيريا الإمارات العربية المتحدة الكاميرون غينيا نيجيريا نيجيريا تونس |

الشكل 6: يوضح الجدول مراكز التحكيم التي يستخدمها المجيبون.

أفضل مراكز التحكيم الإفريقية عن طريق الترميز
استنادا على عدد قضايا التحكيم التي تتم إدارتها ومذكرات التفاهم المبرمة مع مراكز التحكيم الأخرى.

| رقم | اسم المركز | عدد القضايا الخاضعة لقواعدها الخاصة [1] | عدد الحالات التي تندرج تحت قواعد أخرى أو مخصصة [0.5] | مذكرة التفاهم الرسمية [0.2] | مذكرات التفاهم الإفريقية [0.3] | خارج إفريقيا [0.4] | مجموع النقاط |
|-----|----------------------|---|--|-----------------------------|--------------------------------|--------------------|--------------|
| 1 | AFSA ¹² | 4134 | - | - | 2 [0.6] | 7 [2.8] | 4137.4 |
| 2 | CRCICA ¹³ | 1408 | - | - | 14 [4.2] | 43 [17.2] | 1429.4 |
| 3 | OAMCC ¹⁴ | 181 | - | - | 10 [3] | - | 184 |
| 4 | CCJA ¹⁵ | 157 | - | - | - | 2 [0.8] | 157.8 |
| 5 | KIAC ¹⁶ | 137 | 4 [2] | - | 1 [0.3] | - | 139.3 |
| 6 | TIARB ¹⁷ | 89 | - | 1 [0.2] | - | - | 89.2 |
| 7 | ICAMA ¹⁸ | - | 165 [82.5] | 1 [0.2] | - | - | 82.7 |
| 8 | NCIA ¹⁹ | 40 | 8 [4] | - | 4 [1.2] | 2 [0.8] | 46 |
| 9 | CMAN ²⁰ | 7 | - | - | - | - | 7 |

الشكل 7: يوضح الجدول المراكز العشرة الأولى للتحكيم الإفريقي.

¹² مؤسسة التحكيم للجنوب الأفريقي (جنوب أفريقيا).

مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي (مصر).¹³

¹⁴ مركز واغادوغو للتحكيم والوساطة والتوفيق (بوركينا فاسو).

¹⁵ محكمة العدل والتحكيم OHADA.

¹⁶ مركز كيغالي للتحكيم الدولي (رواندا).

¹⁷ معهد تنزانيا للمحكمين ، دار السلام (تنزانيا).

¹⁸ المركز الدولي للتحكيم والوساطة ، أبوجا (نيجيريا). ليس لدى ICAMA قواعد التحكيم المخصصة الخاصة بها.

¹⁹ مركز نيروبي للتحكيم الدولي (كينيا).

²⁰ مركز نيامي للوساطة والتحكيم (النيجر).

تكشف عملية الترميز التي قمنا بها أن AFSA هو مركز التحكيم الرئيسي في إفريقيا من حيث صلته بالخبرة في إدارة قضايا التحكيم ويعتبر الثاني من خلال قواعد التحكيم الخاصة بـ CRCICA في حين أن ICAMA هو مركز التحكيم الرئيسي من حيث صلته بإدارة حالات التحكيم المخصصة.

فيما يتعلق بالرؤية والمشاركة الخارجية ، يعتبر CRCICA هو أول مركز تحكيم في إفريقيا ، أما AFSA فيصنف في المرتبة الثانية.

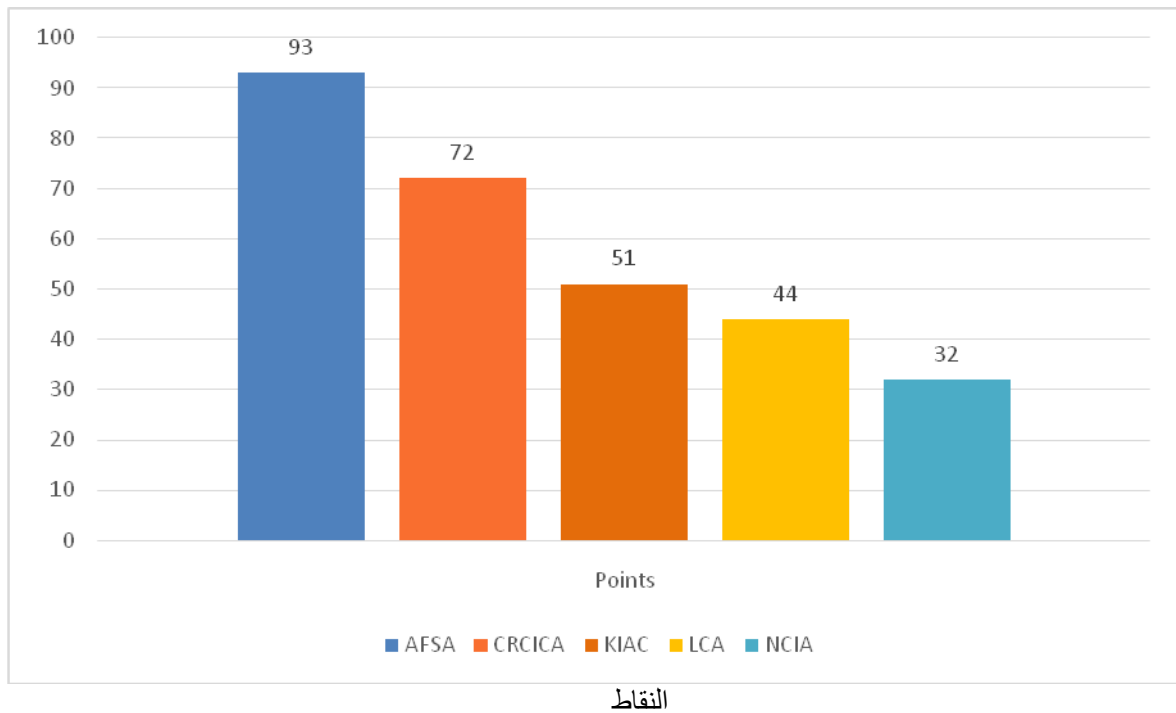
تدعم الردود على الاستبيان عبر الإنترنت استنتاجاتنا بشأن AFSA و CRCICA. وفقاً لاستبياننا عبر الإنترنت، يتمتع مركز التحكيم بسمعة قوية مع المستخدمين داخل وخارج مواقعهم ويثني المجيبون على احترافهم وكفاءتهم ومرافق الدعم الخاصة بهم.

مراكز التحكيم العليا من قبل المجيبين

المراكز الخمسة الأولى للتحكيم حسب ترتيب المجيبين على الاستبيان هي:

| اسم مؤسسة التحكيم | الاختصار | البلد | النقاط |
|--|----------|--------------|--------|
| مؤسسة التحكيم للجنوب الأفريقي | AFSA | جنوب أفريقيا | 93 |
| مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي | CRCICA | مصر | 72 |
| مركز كيغالي للتحكيم الدولي | KIAC | رواندا | 51 |
| محكمة لاغوس للتحكيم | LCA | نيجيريا | 44 |
| مركز نيروبي للتحكيم الدولي | NCIA | كينيا | 32 |

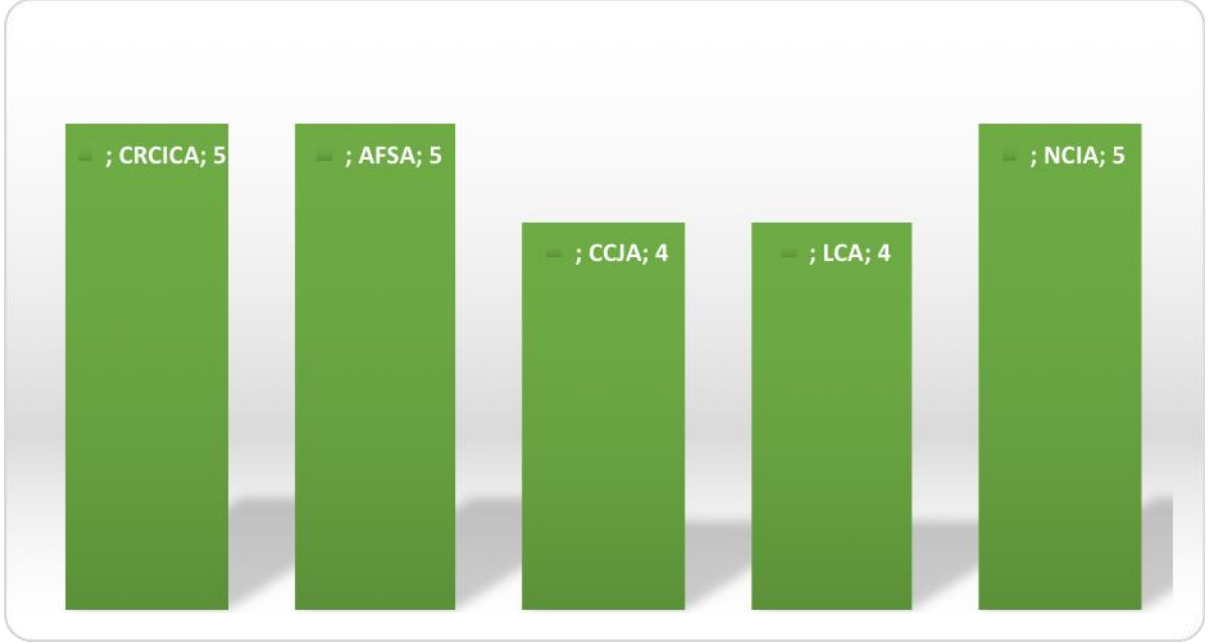
الشكل 8: يوضح الجدول أعلى 5 مراكز تحكيم ويظهر الشكل 9 أدناه البيانات كمخطط عمودي.



الشكل 9: يوضح الرسم البياني العمودي المراكز الخمسة الأولى للتحكيم من خلال إضافة التصنيفات التي قدمها المستطلعون. وقد طلب من المجيبين تقييم المراكز بين 1-5 ، 1 ضعيفة و 5 ممتازة. يتم تمثيل إجمالي النقاط لكل مركز في مخطط الأعمدة.

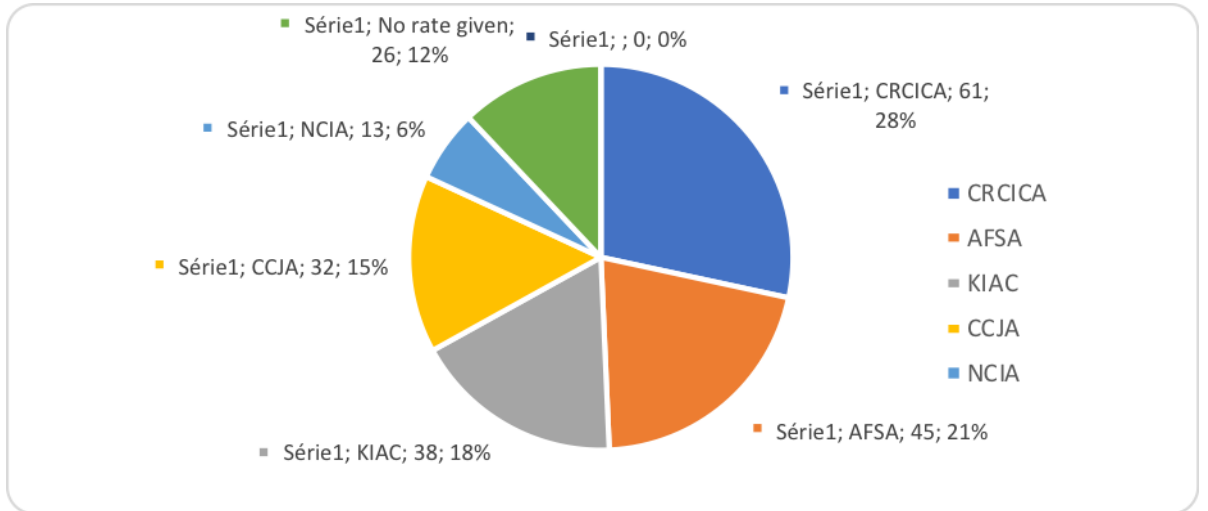
اختار المحييون هذه المراكز بناءً على خبرتهم وسمعتهم وموقعهم.

كما صنفت الأطراف جودة موظفي الدعم أو الموظفين الإداريين لمراكز التحكيم الإفريقية على أنهم الخمسة الأوائل: AFSA، CRCICA، LCA، NCIA، و CCJA.



الشكل 10: يوضح مخطط الأعمدة الخمسة الأوائل الذين تم تقييمهم من قبل المستطلعين الذين طُلب منهم تقييم جودة دعم الموظفين المتاح في كل مركز تحكيم بين 1-5، 1 أقل جودة و 5 أعلى جودة.

سيوصي مستخدمو مراكز التحكيم الإفريقية بالمراكز التالية: CCJA، NCIA، KIAC، AFSA، CRCICA.



الشكل 11: يُظهر الرسم البياني الدائري أهم خمسة مراكز تحكيم سيوصي المحييون بها للمتنازعين. من الواضح أنه لا يوجد أي من مراكز التحكيم هذه في نيجيريا، أحد محاور التحكيم الرئيسية في القارة²¹. تفتخر نيجيريا أيضاً بالعديد من مراكز التحكيم وفقاً لقائمة مراكز التحكيم الإفريقية المحدث²². أحد التفسيرات المحتملة لهذا الوضع الشاذ

²¹ كما هو موجود في تقرير الدراسة الاستقصائية لعام 2018. متوفر على: <https://eprints.soas.ac.uk/25741/1/SOAS%20Report%20Survey%20Africa%20in%20Arbitration%202018.pdf>

²² انظر القائمة المحدث لمراكز التحكيم الإفريقية على: <https://researcharbitrationafrica.com/papers/>

هو أن الغالبية العظمى من مراجع التحكيم في نيجيريا مخصصة. تدير مراكز التحكيم في نيجيريا حالات قليلة جدا. وهذا ما تؤكدُه أيضًا بيانات من ICAMA في أبوجا ، التي أدارت ما مجموعه 165 قضية تحكيم مخصصة (انظر الشكل 9 أعلاه). ولأغراض عملية الترميز هذه، فإن الصعوبة في جمع البيانات لأغراض التحكيم المخصص هي صعوبة التحقق من أعداد هذه المراجع. هذا على عكس مراكز التحكيم التي تحتفظ بسجل لعدد الحالات التي تديرها.

فإن الغالبية العظمى من المستطلعين (307) توصي بمراكز التحكيم الأفريقية لمستخدمي التحكيم.

الشكل 12: يوضح الرسم المبياني الدائري عدد المستطلعين الذين يوصون بمراكز التحكيم الأفريقية لمستخدمي التحكيم.

فيما يتعلق بالمنشآت (البشرية والتقنية) التي يتوقع المحبون أن يوفرها مركز تحكيم دولي في إفريقيا، فقد تم ذكر العناصر التالية عدة مرات:

- موقع سهل المنال ؛
- هيئة من المحكمين ذوي الخبرة؛
- موظفين متعددي اللغات وتوفير الخدمات (بما في ذلك التحكيم ؛ القواعد / الملاحظات / التوجيهات) ؛
- التكنولوجيا المتقدمة؛
- طاقم إداري مدرب جيداً (وخدمات سكرتارية) ؛
- نظم إدارة القضايا بكفاءة ؛
- قواعد تحكيم كافية وحديثة؛
- ميثاق أخلاقيات المحكمين؛
- التركيبات التقنية الحديثة (للتسجيل ، الترجمة ، النسخ ، التداول بالفيديو ، إلخ).
- معرفة السياق الاجتماعي والثقافي الإفريقي ؛
- بنية تحتية موثوقة وفعالة ؛
- المكتبة الرقمية والمادية ؛
- - موقع ويب يعمل بشكل جيد فعال؛
- إيداع المستندات عبر الإنترنت ؛
- مزود طاقة كافي ؛
- هيكل التكلفة التنافسية ؛
- الاستقلال عن السيطرة من قبل الحكومة أو المنظمات التجارية أو غيرها من المنظمات أو الجماعات.
- حماية الأرواح والممتلكات والوثائق.



الشكل 13: سحابة كلمات تظهر الكلمات الأساسية لتعليقات المجيبين

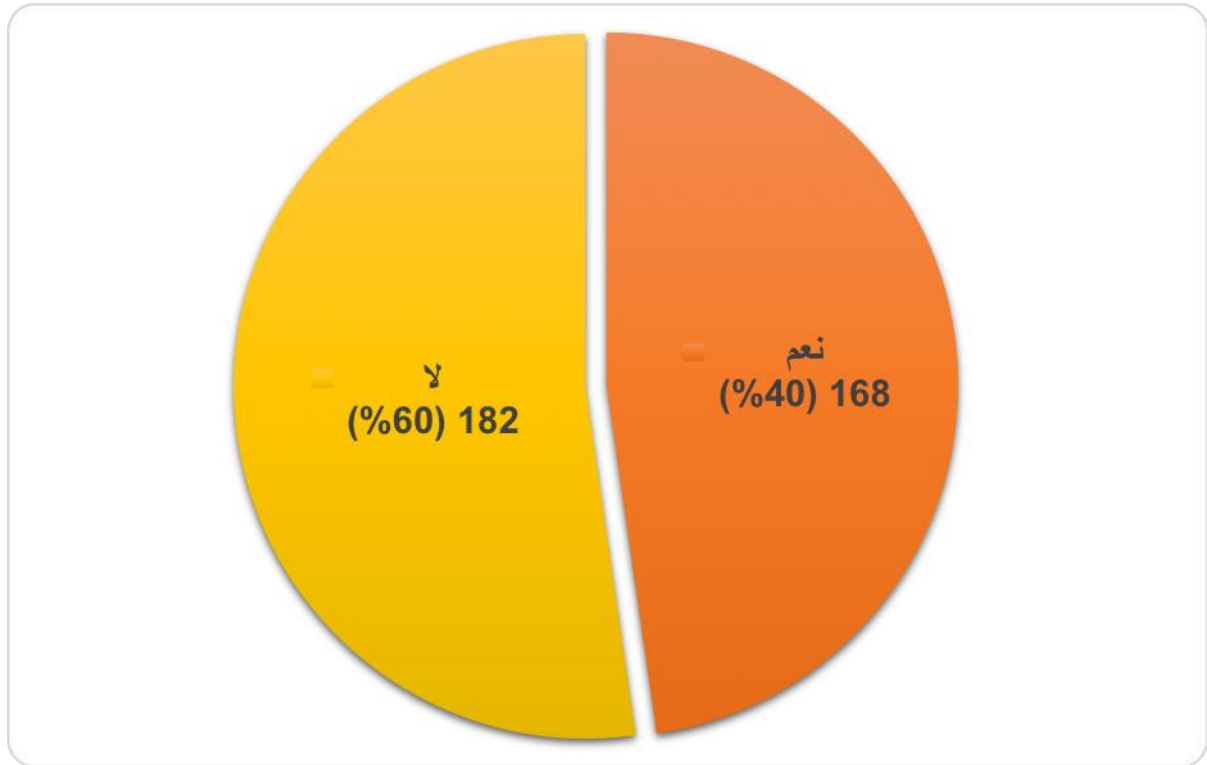
تتضمن هذه القائمة توقعات المستطلعين فيما يتعلق بجودة الخدمات التي يجب أن تقدمها مراكز التحكيم في إفريقيا مقارنة بنظرائهم الأجانب. العناصر الموجودة في القائمة هي الحد الأدنى من المتطلبات التي ذكر المجيبون الذين حددوا أفضل مراكز التحكيم في إفريقيا أيضاً أنها عالية الجودة في هذه المراكز. والقائمة مفيدة جداً لمراكز التحكيم الإفريقية في تقييم تقديم خدماتها لمستخدميها.

وأخيراً ، تثبت القائمة أن متوسط ممارسي التحكيم في إفريقيا موجه جداً للتكنولوجيا ولديه فهم واضح للدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا لحل النزاعات بفعالية²³. تشير بعض الردود بوضوح إلى أن الخدمات التي تقدمها مراكز التحكيم في إفريقيا قابلة للمقارنة مع تلك التي تقدمها نظيراتها الأجنبية من جميع النواحي. هذا بغض النظر عن حقيقة أن تكلفة تقديم بعض هذه الخدمات في بعض البلدان الإفريقية مرتفعة للغاية مقارنة بتكلفة تقديم نفس الخدمة في مجتمعات ما بعد الحداثة خارج إفريقيا.

التحكيم المخصص

يشير التحكيم المخصص، كما هو مستخدم في هذا التقرير، إلى أي مرجع تحكيم لم يتم إجراؤه بموجب قواعد التحكيم المخصصة لمؤسسة التحكيم. يمكن إجراء مثل هذه المراجع في مرافق مركز التحكيم وكما سبق ذكره، قد يوفر هذا المركز مستويات مختلفة من الدعم للأطراف.

شارك 48% من المجيبين في مراجع تحكيم مخصصة في أفريقيا.



الشكل 14: يوضح الرسم البياني الدائري عدد المشاركين الذين شاركوا في التحكيم المخصص في إفريقيا.

²³ وهذا يجعل الأكاديمية الإفريقية للتحكيم بروتوكول التحكيم في جلسات الاستماع الافتراضية في إفريقيا 2020 موضع ترحيب كبير. نص البروتوكول متاح على: <https://researcharbitrationafrica.com/the-african-promise/>

| عدد المجيبين | المدن |
|--------------|---------------|
| 2 | ماسيرو |
| 2 | بولوكواني |
| 1 | أبيدجان |
| 1 | الإسكندرية |
| 1 | اسابا |
| 1 | باماكو |
| 1 | بلومفونتين |
| 1 | لندن الشرقية |
| 1 | ايملاهيني |
| 1 | غاوتينغ |
| 1 | هرار |
| 1 | ايف-ايف |
| 1 | جوبا |
| 1 | كادونا |
| 1 | كمبالا |
| 1 | كينشاسا |
| 1 | كوالا لامبور |
| 1 | ليبيرفيل |
| 1 | مبومبيلا |
| 1 | ميدلبورغ |
| 1 | موسيل باي |
| 1 | بورت هاركورت |
| 1 | الرباط |
| 1 | خليج ريتشاردز |
| 1 | صنعاء |
| 1 | سيكوندا |
| 1 | طرابلس |
| 1 | واري |

| عدد المجيبين | المدن |
|--------------|----------------|
| 38 | جوهانسبرغ |
| 30 | لاغوس |
| 25 | القاهرة |
| 20 | كيب تاون |
| 12 | ديربان |
| 11 | أبوجا |
| 10 | بريتوريا |
| 9 | نيروبي |
| 6 | كوتونو |
| 6 | غابورون |
| 5 | دوالا |
| 5 | ساندتون |
| 5 | ياوندي |
| 4 | إنوغو |
| 4 | إنجامينا |
| 4 | باريس |
| 3 | أباكالكي |
| 3 | أكرا |
| 3 | الخرطوم |
| 3 | كيغالي |
| 3 | لوساكا |
| 3 | ميناء اليزابيث |
| 3 | تونس |
| 3 | ويندهوك |
| 2 | دار السلام |
| 2 | دبي |
| 2 | كراهامز تاون |
| 2 | ماپوتو |

الشكل 15: يوضح الجدول المدن التي أجرى فيها المجيبون تحكيماً مخصصاً.

مقر التحكيم

يسعى هذا القسم من الدراسة الاستقصائية إلى تحديد المدن الرئيسية في افريقيا التي تستضيف مراجع التحكيم ، سواء كانت مخصصة أو تحكيمية مؤسسية.

المدن الكبرى للتحكيم

شارك المجيبون في التحكيم المخصص بصفات مختلفة مثل: محكم ، مستشار ، أمين محكمة ، خبير ومنازع في العديد من المدن الإفريقية، المتكونة من 37 دولة افريقية مختلفة:

| البلد | المدينة |
|-----------------------------|---------------|
| جنوب افريقيا | جوهانسبرغ |
| جنوب افريقيا | كيب تاون |
| جنوب افريقيا | ديربان |
| جنوب افريقيا | بريتوريا |
| جنوب افريقيا | ساندتون |
| مصر | القاهرة |
| نيجيريا | لاغوس |
| نيجيريا | أبوجا |
| نيجيريا | إنوغو |
| ساحل العاج | أبيدجان |
| تشاد | نجامينا |
| بنين | كوتونو |
| الكاميرون | دوالا |
| الكاميرون | ياوندي |
| كينيا | نيروبي |
| رواندا | كيغالي |
| تنزانيا | دار السلام |
| تونس | تونس |
| غانا | أكرا |
| بوتسوانا | كابورون |
| اثيوبيا | اديس ابابا |
| المغرب | الدار البيضاء |
| المغرب | مراكش |
| المغرب | الرباط |
| السودان | الخرطوم |
| زامبيا | لوساكا |
| بوركينافاسو | واغادوغو |
| ناميبيا | ويندهوك |
| زيمبابوي | هرار |
| أوغندا | كمبالا |
| جمهورية الكونغو الديمقراطية | كينشاسا |
| موزمبيق | مابوتو |
| ليسوتو | ماسيرو |
| توكو | لومي |
| اسواتيني | مبابان |
| ليبيا | طرابلس |

الشكل 16: جدول يسرد المدن الافريقية الرئيسية للتحكيم.

أفضل المدن الإفريقية للتحكيم

المدن الخمس الكبرى للتحكيم في إفريقيا هي: جوهانسبرغ (38) ؛ لاغوس (30) ؛ القاهرة (25) ؛ كيب تاون (20) ؛ وديربان (12) إجابة.

تم تجميعها حسب البلدان: جنوب أفريقيا (مع جوهانسبرغ ، كيب تاون ، ديربان ، بريتوريا ، ساندتون ، غواتنغ تستحوذ على 86 جوابا) ؛ نيجيريا (لاغوس ، أبوجا ، إنوكو ، أباكالكي ، أسابا ، ايف-ايف ، كادونا ، بورت هاركورت و واري على 53 ردًا) ؛ مصر (القاهرة على 25 ردا).

أفضل 10 مدن إفريقية للتحكيم وفقًا للمجيبين هي:

| المدن | عدد الأصوات |
|-----------|-------------|
| القاهرة | 112 |
| جوهانسبرغ | 82 |
| كيغالي | 64 |
| لاغوس | 59 |
| كيب تاون | 45 |
| أبيدجان | 29 |
| أبوجا | 25 |
| بريتوريا | 22 |
| ديربان | 16 |
| تونس | 16 |

الشكل 17: يوضح الجدول أهم 10 مدن للتحكيم.

العشرون الأفضل هم:

| المدن | عدد الأصوات |
|---------------|-------------|
| القاهرة | 112 |
| جوهانسبرغ | 82 |
| كيغالي | 64 |
| لاغوس | 59 |
| كيب تاون | 45 |
| أبيدجان | 29 |
| أبوجا | 25 |
| بريتوريا | 22 |
| ديربان | 16 |
| تونس | 16 |
| بورت لويس | 14 |
| دوالا | 12 |
| دكار | 12 |
| نيروبي | 11 |
| كوتونو | 10 |
| أديس أبابا | 10 |
| الدار البيضاء | 10 |
| واغادوغو | 9 |
| أكرا | 9 |
| ساندتون | 8 |

الشكل 18: يوضح الجدول أفضل 20 مدينة للتحكيم.

أسباب هذه الاختيارات حسب المجيبين:

- توفر الخبرة في التحكيم؛
- إمكانية الوصول [النقل] ؛
- الحصول على التكنولوجيا والمرافق الحديثة؛
- القوانين والاختصاصات الملائمة للتحكيم؛
- المحاور الاقتصادية في إفريقيا؛
- سمعة مركز التحكيم في المدينة؛
- مدن متعددة اللغات؛
- الموقع الجغرافي للمدن؛
- الاستقرار السياسي
- الأمن

أثناء المشاركة في التحكيم في إفريقيا، وجد المجيبون المعايير التالية الأكثر كفاءة:

- الفصل في النزاع بسرعة؛
- قبول الأطراف لقرار التحكيم؛
- إجراء تحكيم غرفة التجارة الدولية في إفريقيا كما لو كان قد تم إجراؤه في باريس وتوفير تكاليف سفر الأطراف؛
- حسن سير إجراءات التحكيم؛
- توطين التحكيم؛
- بدون شكليات أو تقنيين لا لزوم لهما؛
- سهولة التواصل (سواء من الناحية اللوجستية أو اللغوية)؛
- الكفاءة والنفعية؛
- استخدام التكنولوجيا الحديثة؛
- المرونة الإجرائية؛
- سرية العملية.

وجد المجيبون النقاط الآتية الأكثر إثارة للقلق:

- محاولات تأخير الإجراءات من قبل محامي المدعى عليه؛
- تعيين محكمين ليسوا على دراية بموضوع النزاع؛
- تكاليف التحكيم؛
- التعامل مع الأطراف المخففة والمحامين الذين يستوردون قواعد التقاضي للتحكيم؛
- تنفيذ قرار التحكيم؛
- نص غير واضح للقوانين المحلية بشأن التحكيم؛
- مدة الإجراءات؛
- اللجوء بشكل متكرر إلى المحاكم أثناء إجراءات التحكيم؛
- تكرار التعيينات لبعض المحكمين.

الشكل 19: خريطة تبين المدن الرئيسية للتحكيم في افريقيا

